

عبد الوهاب البياتي:

كانت حياتي كلها محوًّا وكتابة

اجرى الحوار: شوقي بزيغ

عبد الوهاب البياتي احد الاركان الثلاثة التي بني فوقها صرح الحدائفة الشعرية العربية فلقد ارسى مع بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة قيم الحدائفة وانساقها التعبيرية فاتحاً الطريق لما جاء بعده من شعراء الاجيال اللاحقة.

شاعر اشكالي غزير الانتاج، واسع الثقافة كثير الخصومات بسبب جرأته ووضوح مواقفه وكثير الصداقات بسبب دمايته وانفتاحه على الاخرين، ندر ان حدثت معركة ادبية خلال اربعين عاما ولم يكن البياتي طرفا فيها، كان شعره دائما في الضوء وتناولته بالدرس والتحليل عشرات الاقلام النقدية وكتبت حوله الكتب والاطروحات الجامعية وهو رغم تقدمه في السن ما يزال حاضراً بقوة في الساحة الثقافية العربية.

التقيناه على هامش المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين وكان

لنا معه هذا الحوار:

■ بين «اباريق مهشمة» و«بستان عائشة» مسافة طويلة هي نفسها مساحة الحدائفة الشعرية العربية في مراحلها المختلفة. كيف ينظر عبد الوهاب البياتي إلى مسيرته الشعرية الطويلة ماذا حقق وماذا لم يحقق بعد؟

□ كان شأني وانا اكتب الشعر، لا كشأن ذلك الذي يكنز المعرفة، وكنت كلما انتهيت من كتابة قصيدة، اشعر بانني سحابة امطرت كل ما عندها وظلت تنتظر موسما اخر لكي تستعيد عافيتها فتمطر من جديد، وقد احسست بمحنة كبيرة عندما نشرت